رابط المادة على منصة باحث

سلسلة الهدي والنور }}768{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

بين كل من الف في هذا المجال اي في الفقه المقارن هو انه جمع بين خصتين ممتازتين الاولى انه حينما يتعرض لذكر وشرح النسلة في وجهة نظر المذهب اي المذهب الشافعي - 00:00:00

يعقد فصلا خاصا فيكون مذاهب العلماء فيذكر مذاهب العلماء الاخرين وادلتهم وكثيرا ما يختار من حيث الدليل خلاف مذهبه المجية الاخرى انه يخرج الاحاديث ويبين صحيحها من ضعيفها في هذا الكتاب الذي هو المجموع شرع المؤذن يذكر في مقدمته فصولا - 00:00:20

كفوائد ومقدمات لمن يريد ان يستفيد من قراءة هذا الكتاب العظيم هناك يذكر ايضا اتفاق العلماء على جواز العمل والحديس الضعيف مع ذلك ان فهم الاتفاق بانه لا مخالف هناك - 00:00:53

الجواب كل المخالفون وهذا مكرر في كتب اصول الحديث. مصطلح الحديث الامام مسلم في مقدمة صحيحه ينفي نفيا باتا رواية الحديث الضعيف فضلا عن العمل به والامام ابو بكر ابن العربي - 00:01:17

ويجب بهذه المناسبة ان نتنبه فيما اذا قرأنا في كتاب من كتب اهل العلم قال ابن العربي وقال ابن عربي احد ما معرض والاخر منكر او ما رجلان اذا وجدنا - 00:01:50

الكائن مؤلف يقول قال ابن العربي فهو يعني ابا بكر ابن العربي المغربي المالكي الفقيه والمفسر والذي له كتاب احكام القرآن وهو متقدم على الامام القرطبي في كتابه الجامعي لاحكام القرآن. ويستقي احكامه فيه - 00:02:14

من ابن بلده ابي بكر ابن العربي فاذا قيل ابن العربي فالمقصود به هذا الامام الفقيه المفسف اما اذا قيل ابن عربي النكرة فهو فعلا نكرة عند اهل العلم بانه امام القائلين من ولاة الصوفية - 00:02:40

بوحدة الوجود ولسنا الان في صدد كلام على عهد وجود وقد تكلمنا ايضا فيها في بعض الجلسات وعند الاخ هنا يمكن عنده بعض الاشرطة الشاهد ابو بكر ابن العربي من جملة المخالفين في هذه المسألة وهو - 00:03:06

متقدم على الامام النووي لكن انظروا باقي المشكلة النووي شرقي وذاك مغربي ولم تكن هناك وسائل النقل التي تيسر العسير وتقرب البعيد لم يكن ذلك متوفرا في ذلك الزمان ثم - 00:03:28

جاء من بعد الامام النووي شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فكتب كلمات موجزة عدم جواز العمل بالحديس الضعيف بل وصرها بذلك الامام الحافظ امير المؤمنين احمد ابن حجر العسقلاني - 00:03:52

له رسالة نافعة جدا من حيث الناحية الحديثية اه سماها تبيين العجب فيما ورد في فضل رجب رسالة جيدة هي وخلاصة هذه الرسالة كما قال الحافظ ابن رجب لا يصح شيء في فضل رجب - 00:04:17

هو يعالج هذه النقطة بالذات بصورة تفصيلية حديثية يقول هناك والعمل بالحديث الضعيف يعني استحباب والاستحباب حكم شرعي لا يثبت الا بما ثبت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:04:42

وانا اذكر انني كنت شرحت هذه المسألة في بعض المؤلفات والان نطفأ المجلد الثالث من سلسلة الاحاديس الضعيفة والموضوعة واسر الشيء في الامة وفيها مقدمة في نحو اربعين خمسين صفحة - 00:05:06

عالجت ايضا هذه المسألة هناك وبينت ان الامة الاسلامية هي في غنية عن ان تكون بحاجة الى ان تعمل بحديث ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم تصح نسبته اليه - 00:05:29

فالاسلام لا يقوم على ما يشبه الاوهام الحديث الضعيف اتفاق العلماء لا يفيد الا الظن والظن المرجوه وعلماء المسلمين قاطبة متفقون على ان حكما شرعيا لا يجوز اثباته بالظن المرجوه - 00:05:48

اما الظن الراجح فنعم والحديث الضعيف لا يفيد الا الظن المرجوح واذا كان النبي صلى الله عليه واله وسلم اه حذر امته عن ان ترمي وتنشب اليه ما لم يصح - 00:06:11

فبالأولى والأحرى الا تعمل بما لم يصح لانه الحقيقة لماذا يروي العلماء الاحاديث الصحيحة بيعمل المسلمون بها فاذا الرواية يمكن ان نقول الرواية بالنسبة للعمل بالمروي هو كان وسيلة مع الغاية - 00:06:32

ومثاله كالوضوء مع الصلاة واحد توضا وما صلى شو الفائدة من هذه الطهارة ذي؟ الطهارة؟ هي وسيلة مو هي كذلك نروي الحديث ولا نعمل به لا هو الغاية منه العمل كما قال تعالى - 00:07:01

يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتنا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون انا بقول قال رسول الله كذا ولا اعمل بما قال رسول الله - 00:07:23

فالرواية هو سيدي فاذا امر بالوسيلة شو بكون الغاية مأمور بها من باب اولى فاذا نهى عن الوسيلة شو بتكون الغاية؟ منهي عنها. من باب اولى لذلك فالراجح من قولي العلماء - 00:07:36

ان الحديث الضعيف اولا ليس متفقا على جواز العمل به بل هو مختلف فيه كما ذكرت وثانيا الراجح من قولي العلماء في هذه المسألة انه لا يجوز العمل بالحديث الضعيف - 00:07:55

وخذوا الاذكار التي جاءت عن الرسول عليه السلام كثيرة وكثيرة جدا فيها الصحيح وفيها الضعيف انا اتحدى اعبد انسان على وجه الارض. ليس في هذا الزمان بل في الزمن الماضي زمن الطاعة - 00:08:12

والتفرغ للعبادة ان يستطيع ان يعمل بكل ما صح عن رسول الله بالاذكار والاوراد والادعية لا يمكن خير وبركة واسعة جدا فما بالك في زماننا زمننا هذا ضعف فيه وانصرف الناس الى المادة وكسب المال والى - 00:08:31

فاذا ما فينا من احاديث صحيحة يرينا عن الاحاديس الضعيفة هذه حقيقة نحن نلمسها لمسة يد هذا الجواب عن الشق الاول من السؤال اما الشق الثاني نعم خلقت في هذا في كتابة - 00:08:53

في مقدمته في غاية المراهق اذا كان هناك يعني بالحديث نفسه انه هذا لكن بشيء من البيان والتفصيل لابد منه بل انا اقول قد يصل الى مرتبة الصحيح وليس الحسن طبعا - 00:09:14

لكن اه يجب ان اه نشرح فكرة العلماء الذين قالوا بهذا القول ثم مساندهم في ذلك اولا هذا الاطلاق يعني الحديث الضعيف يتقوى بكثرة الطرق ليس على اطلاقه بل له خير - 00:09:57

وهو اذا لم يشتد بعض الطرق وهذا يحتاج الى شرف الصلاح وعلماء الحديث. شو معنى لم يشتد بعض الطرق وشو حصيلة هذا الشرط؟ بايجاز واختصار جد مختصر هو ان يكون الضعف ناتجا من سوء حفظ احد الرواة - 00:10:26

من سوء حظ احد الرواة لانه هذا الراوي سيء الحذر ممكن اذا تفرد برواية الحديث يكون اخطأ فيه والخطر يكون انواعا وهذا طبعا مشروه اشارة اه لا شره بعده من الصلاة على الحديث - 00:10:57

الراوي الشيء الحب بيكون الحديث من كلام الصحابي يسهو فيقول قال رسول الله وقد يكون العكس يكون الحديث عن الصحابي عن رسول الله لا ينسى ويقول قال الصحابي الفلاني وهكذا - 00:11:19

والامثلة كثيرة الشرط هنا اذا لم يشتد ضعفه اي كانت هذه الطرق تدور على الرواة كلهم ثقات عدول صالحين ما بكزبوا ولكن كل طريق لا يخلو من رجل فيه سوء هضم - 00:11:42

آآ حينئذ صحيح نظريا ممكن اه سيء الحب انه ينوي حديث يكون في خطأ ما انكشف لنا احنا شو بده يكون موقفنا بالنسبة لحديثه

بدنا نبتعد عنه لانه ما نروي الحديث ولا ننسبه للرسول - 00:12:08
الا بعد ما بيحصل عندنا غلبة الظن بانه قاله. كما سبق البيان انبا رواية السيد حفظ للحديث الضعيف ما بحقق غلبة الظن في نفس الباحث انه لشو قال هذا؟ بل على العكس - 00:12:30
لذلك يجتنب العلماء حديث الصدوق السيء كله واقف في قلبه لكن صدوق زايد صدوق. طريق تاني زايد صدوق طريق تالت وعد على حسب الحديث وطرقه اهون الشبهة التي من اجلها - 00:12:46
لا يحتج علماء الحديث بحديث السيد حفظ تزول ليه لانه كيف هذا اخطأ وذاتي اخطأ وذاتي اخطأ انا بعيد جدا يأتي بعض العلماء بمثال لو فرضنا ان شاعرا مجيدا آآ نظم شعرا. اربع خمس ابيات - 00:13:09
لا يمكن لشاعر اخر انه يمضي من معنى بنفس الالفاظ التي جاء بها الشعائر الاول لا يمكن قد يدلل او المعنى لكن بنظم بقافية اخرى فاذا اجتماع ضعيف مع ضعيف - 00:13:36
كما قيل لا تحارب بناظريك فؤادي ضعيفان يضربان قويا اذوني اذا اجتمعوا تلاتة اربعة من الضعفاء بيعطوا قوة للرواية هذه ثم دليل العلماء في هذه القاضي بعد توضيح او بيان الشرط فيها - 00:13:58
ان الله عز وجل جعل شهادة المرأتين بمنزلة شهادة الرجل الواحد وقال في تعليم ذلك ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى رواية الشهادة المرأة على النصف من شهادة الرجل لانها لها اوضاع خاصة ليس كالرجل - 00:14:20
فدعم هالضعف الغريز الموجود في المرأة رب العالمين. بشهادة امرأة اخرى امرأتان تساويان شهادة رجل واحد فاذا ضعيفان من النوعية السابقة يساويان رواية ثقة وبهذا الشرط الحديس الضعيف اذا كثرت طرقه - 00:14:45
ولم تكن هذه الطرق شديدة الضعف فهو يرتقي الى مرتبة الحسن بل قد يلتقي الى مرتبة الصحيح كلما تكاثرت الطرق لانه تكاثر الطرق يقوي الظن الذي القي في النفس من الطريقين او الثلاث - 00:15:07
والان للبخاري فلماذا قلت احد الحديثين حديث ابن عباس وهو في الصحيح وليس في البخاري فقط قال زوج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ميمونة وهو محسن وقبل ان آآ - 00:15:30
اتوسع قليلا في الجواب اريد ان اثبت النظر قد يمكن ان يقول واحد مثلي لي الفخر ان اضعف ما صحه الامام البخاري لكن ليس لي ان اقول ذلك لاني مسبوق الى مثل هذا الشيء - 00:16:19
من كبار العلماء لكن مع الاسف الشديد وانا بيت القصيد من هذا الكلام لجهل العامة طلاب العلم بل علماء انفسهم بهذا العلم وعدم دراستهم لكتب اهل العلم لما بيسمعوا الالباني - 00:16:39
مين هذا الالباني الاعجمي من المانيا وقام في سوريا ما شاء ثم هنا شو بيطلع بايده وبيضعف مع صاحبه البخاري وهو كتاب تلقته الامم القبول انا اقول معه كتاب تلقته الامة بالقبول لكن يا ترى - 00:16:59
هل امة تلقت صحيح البخاري وصحيح مسلم بالقبول كما تلقت المصحف الكريم طبعا ده بمعنى هل كل حرف في صحيح البخاري هو ككل حرف في القرآن الكريم ما احد يكون هذا الكلام - 00:17:19
لكن رهبة هذا التلفي في قلوب الناس الذين لم يدرسوا صحيح البخاري دراسة علمية واعية. متجردة عن العواطف الجامحة. التي تصرف الناس عن الايمان بالحقائق. العلمية هي التي تجعلهم يستعظمون اذا ما بلغهم او قرأوا في كتابه الالباني انه حديث باني - 00:17:37
لا يصح على الرغم من كونه في صحيح. لكن هذا مش انا قلته قال وايم هذا الحديث بالذات ضعفه ابن تيمية وابن خيمة الجندي والامام اه ابن ابن حجر العسقلاني في صحيح البخاري. فيفتح الباري نعم - 00:18:05
نعم ايه نعم وهكذا كثير من العلماء اه الشاهد ترجع الان بقول ابن عباس يقول عن ميمونة النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو محرم لكن قد صح من اكثر من طريق - 00:18:28
عن ميمونة نفسها انها قالت زوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حلال فماذا يفعل الباحث في هذه الحالة لابد من الترجيح

رجعنا للترجيح ووجدنا الروايات عن ميمونة نفسها اولا - 00:18:50
ليست غريبة بمعنى لم يتفرد بها راو واحد لانه الحديث الغريب عند زمان الحديث هو الذي يتفرد بروايته راوي واحد ولو كان ثقة ولذلك هم يقسمون الغريب الى صحيح وضعيف - 00:19:13
لانهم يعانون بالغريب تفرد الراوي به فان كان المتفرد به آآ ثقة حافظا ضابطا فيكون حديثه صحيحا. غريبا صحيحا واذا كان ضعيفا فيكون غريبا وضعيفا حديث ابن عباس غريب لم يروه عن ابن عباس - 00:19:32
لم يرويه عن رسول الله الا ابن عباس ثم عن ابن عباس رواه عكرمة واظن له متابعون لكن الذي تفرد في تفرد ابن عباس اما حديث ميمونة وقد جاء من طرق عنها - 00:19:57
فرجح العلماء الذين اشرت اليهم وغيرهم ممن لا اذكرهم الان رجحوا رواية الحلال بملاحظة شيئين اتنين احد ما يتعلق بالغرابة وعدمها. وقد ذكرت ذلك انفا والاخرى ان الرواية اللي جاءت من طرق النيلونة - 00:20:15
يعني ميمونة نفسها صاحبة العلاقة فهي ادرى بنفسها ممن يروي عنها وهو ابن عباس اه ما في ضرر هنا ان يقال انه حديث ابن عباس مع كونه في صحيح البخاري - 00:20:44
فهو غريب بمعنى ضعيف لا من حيث ان الرواة الذين رووا هذا الحديث في صحيح البخاري هم ضعفاء او كذابون لا وانما انه لم ينجو الراوي من الخطأ بدليل الطرق الاخرى - 00:20:59
التي جاءت عن صاحب القصة نفسها وهي ميمونة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم واوا حلال اما الحديث الثاني فاظن انك تعني قوله عليه السلام اه وهو في البخاري - 00:21:19
من حديث ما هو الصحابي وهو قوله عليه السلام اني لاعرف امتي يوم القيامة قالوا كيف يا رسول الله؟ قال يأتوني غرا محجبين من اثار الوضوء ومن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل - 00:21:42
الحديث دون قوله فمن استطاع منكم ان يطيل غروته فليفعل صحيح اما هذه الزيادة فيسميها الحافظ ابن الحجر المعسقلاني وغيره بالتعبير الحديسي ان زيادة مدرجة اي ليست من حديث الرسول عليه السلام - 00:22:08
وانما هي من بعض الرواة ولذلك فالحديث ينتهي غر المحجبين من اثار الوضوء اما فمن استطاع منكم ان يدخله الرتبة فليفعل فهذه زيادة من بعض الرواة ثم هي من حيث المعنى - 00:22:30
ليست صحيحة كما يشرحون ذلك ايضا ومن ادلتهم في ذلك انها تعني ان المسلم حينما يتوضأ بدل ما يغسل من هون الى هنا ديال السيد مقدمة الرأس الى اسفل الذقن - 00:22:50
بدل ما يغسل الى المستقيم يصل الى العضد يشم ريق هذا خلاف السنة وقد جاء في الحديث الثابت عن الرسول عليه السلام في مسند الامام احمد وغيره انه توضأ ثلاثا - 00:23:10
اضافة ثم قال ومن زاد على هذا اي كما وكيفا فقد عد ووام فقد تعدى وغلط فلا يجوز زياد على ما جاء به الرسول عليه السلام لانه كما تعلمون خير الهدى - 00:23:32
هدى محمد صلى الله عليه وسلم كان يشعر شوية انه البحث هذا علمي شوية فله من طوره لا اسر اخرى تتحرك هديك الجبهة شوية معلش طبعا اصل الصلاة اليس بذلك حد ينتهي اليه - 00:23:56
فاذا انتهيت من كونك مسافرا قد رجعت الى حادث الاقامة واحكام الاقامة اذا بقيت مسافرا لكن انتقام في ذهنك كلمة ستة اشهر رواية رضي الله عنه انه خرج غازيا مع اصحابه - 00:24:23
الى اغرب رجال وهي في حدود ايران الان فهطلت امطار كثيفة جدا اظلوا يقصرون ستة اشهر لكن يا ترى لو ظلت الثلوج كما هي شدت عليهم الطرق شهر تاني بصيروا ست اشهر سبعة وهكذا - 00:24:52
المهم اذا كان المسافر لا يزال متلبسا بحكم السفر شرعا فاحكام المسافر تجري عليه سواء طالت المدة او قصرت وذلك لا يكون الا بان يجني الاقامة كما يقولون يجمع العقاب. يعني يسكن النار - 00:25:20

مش هو مرغم على السكن كما وقع للصحابة لأ ومن اسباب انه هو يعمل بنته اليوم بكرة تجارته تنحل مصلحته الى اخره هذا لا يزال يقصر مهما طارت المساجد باختصار ليس لهذه المدة مدة معينة مسمى - 00:25:44

صدقة صدق الله بها عليكم فاقبلوا رفثاؤه. تفضل والدي هذا اجمع الاقامة هذه المدة ما تصور انت الان فهذا يتم ولا يقصده هذا عزا على الارض و لهذا هذا استقر ان يفعلها مفيد - 00:26:06

لعلك سمعتني يقول بارك الله فيك مش اه تمام السؤال هذا سؤال ثاني السؤال الاول السؤال سؤال ثاني والجواب ثاني وغيره مخالف الاول هذا مسافر الان هذا مترهل متنقل فهؤلاء الجاد يقصروا حتى يعود الى بلده - 00:27:00

ويختلف تماما من الحكم السؤال الاول كان قائل للدورة ها هو ناوي الاستقرار هذا وضع مختلف اليوم الاول تماما فهو مجاهد والصحيح سؤالي كان بده يعني بنفس اه يعني الحكم - 00:27:48

آآ بيسير يسهل بارك الله فيك بين حكمة الشيء وبين علة الشيء او حكمة الحكم وعلة الحكم فاذا عرفنا بطريق ما ان حكما ما علته كذا فاذا زالت العلة زال الحكم - 00:28:38

ولذلك يقول علماء الاصول العلة تدور مع المعلول وجودا وعدما وجودا وعدما فاذا زالت العلة زال المعيون. مثال واضح عندهم الخمر كل انسان يعلم علة تحريم الخمر. وهو الاسكار فاذا تحولت الخمرة - 00:29:21

الى خل ذهبت العلة فحلت بعد ان كانت محرمة كذلك مثلا الميتة اراد اخته اذا تحولت الى عين الى حقيقة اخرى تنظر الى هذه الحقيقة هذه هي في حكم الشرع - 00:29:50

حلال ام حرام معروف اظن لديكم جميعا ان الميت بسبب العوامل الطبيعية كما يقولون اليوم من الشمس والرياح والامطار وتقلب الاجواء على هذه الميتة. تتحول الى الملأ ترى هل ننظر - 00:30:16

الى اصل هذا الملف ان نحرمه لانه الاصل حرام ان نقول انه حلال نقول نعم زالت العلة وهيا كونفتي في ميتة وتحول هذا الى شيء اخر امامك اذا اردنا قلة الشيء حينئذ نقول اذا زالت العلة زاد المعلوم. ترى - 00:30:42

ما هو عندي الامر بيقصر الصلاة هل هو لتخفيف والتيسير كما قلت ام هو شيء اخر نقول ليست العلة هو تيسير على الناس بمعنى اذا لم يكن هناك مشقة اتمة - 00:31:06

لا وانما كما يقول العلماء بحق العلم له بضمة كون السفر مشقة لظن الطول الشيء مشقة غير قيمة لو كانت العلة هي المشقة لو خانت العدلة هي مشقة لانسان سافر واستراح - 00:31:32

يمكن بعض الناس خاصة اذا كانوا مثلا فقراء واتيحت لهم مناسبة ما انه ينزل في فخم في المنام في فندق. في المنام يمكن ما بجاوبه مرتاح فيه وهو مستهزئ لهذا - 00:31:53

يسر له هل يقصر ام يتم لو قلنا ان علة الامر بالقصر هو المشقة زادت الليلة هنا فزال المعلول لكن ليست العلة والمشقة وانما مظنة المشقة وهذا امر يشعر به كثير من الناس امام الفرق هذا - 00:32:13

قد تسافر انت فتصوم في رمضان مثلا وتقول والله انا شايف حالي مرتاح تماما واذا بك في اثناء المشوار تشعر بانك بحاجة الى شراب وهنا يظهر الفرق بين كون مظنة السفر مظنة المشقة - 00:32:38

ولذلك ينبغي على المسلم ان يلتزم الحكم كما جاء ما دام ليس معللا مشقة اضف الى ذلك انه لو كان له الخيرة كان الشعر الحكيم ما فرق بين الصلاة وبين الصيام - 00:33:01

ما فيش صلاة امر بالقصد وفي السور قال صراحة كما في صحيح مسلم ان رجل من الصحابة اسمه عمر ابن حمزة الاسلمي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كثير اشفار في شهر رمضان - 00:33:23

فهل اصوم؟ قال ان شئت فصم وان شئت فاسقط وكذلك في الصحيحين من حديث انس بن مالك وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم سافر في رمضان وسافر الكثير من الصحابة معه - 00:33:42

ومنهم انس قال ومنا الصائم ومنا المفطر فلا يعيب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم هذا حكم الصوم في رمضان يعني له

خيرة اما في الصلاة فكما سمعتم الف ما ادري كنتم حاضرين ولا لا - 00:33:58
ان الرسول عليه السلام لما خرج الى حجة الوداع من ساعة خرج من المدينة فهو يقصر اذا رجع اليها وكل اشفاره هكذا ما اتم ولا مرة واحدة واصحابه كذلك كانوا معه يقصرون - 00:34:17
بالاضافة الى ذلك احاديث تؤكد وجوب القصر منها صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته من القائلين بوعد الوجود نعم. اه اه عفوا اه معتدلين بالنسبة اليهم لا بالنسبة للسنة - 00:34:37
ما ادري يختي هذا الجواب ولا الانحراف عن السني له وجوه كثيرة جدا بيت لا مثلا اليوناني ما يقولون الشيخ عبدالقادر الجيلاني ما يقوله امام كبير الحنبلي كثيرون بل اكثرهم يعني ما يقولون الحمد لله برغم وجوده - 00:35:17
لكن ابن عربي وعبد الغني النابلسي ابن بلدنا هنا في دمشق اي نعم يكفيك عنوانا ان ابن عربي في مقدمة كتاب كبير الحجم ده القزر المسمى بفتوحات المكية يقول شعر وهو سبحان الله اديب - 00:35:48
رجل اديه بمعنى الكلمة بيتكلم بامور غيبية عميقة جدا لكن كلام عربي سلس. شوفوا شعره هلأ مع ضلاله يقول العبد رب والرب عبد فليت شعري من المكلف؟ ان كنت عبد فذاك نفي او قلت رب انا يكلف - 00:36:15
الوجود العبد رب الرب عبد اللي عنده الرب عبد والعبد رب. اليس شعري؟ من المفلق؟ ان كنت عبد ذاك نفي ما في عبد يقول هو في شره كل ما تراه بعينك فهو الله - 00:36:43
ما في عدل. ما بيربوا اب لذلكم لا يكونون لا اله الا الله كما يقول المسلمين كما يقول القرآن الكريم لاهو الا هو واذا اختصروه توصل القضية ما في غيره - 00:37:04
حتى من التعابير المعروفة عنا في الشهاد العام يعني يكون ما في غيره هو لا يعني ذاك المعنى فعلا هو بيعني ما في غيره يعني كوجود للحق يعني كما يقول العلماء واجب الوجود - 00:37:24
لكن هو ما بيعملش اللي هو بس ما في غيره الشاهد انه اكثر صوفيا الحمد لله ما يقولون لكن الصوفيون صورة عامة ينحرفون في السلوك ينحرفون مثلا في غدوهم في الزهد - 00:37:40
وعراضهم عن الدنيا ويصل احيانا معه الغلو الى مسائل تتعلق بالعقيدة. لكن ليس من ناحية وف الوجود بيقولوا لك مثلا العلم حجاب العلم عند الناس يقال ولا مأمور يعني نقولو هي - 00:38:01
ويعنون حجاب يعني عن انحرافهم انحرفوا اليه فمبالغة في الجهد قصص كثيرة جدا تذكر في كتاب اه ايه شرف لي في حكاية الصالحين اه روضة ايش الرياحي في بقيادة الصالحين - 00:38:24
في احد المتأخرين منذ ميتين سنة تقريبا يفتي الناس اشياء عجيبة من الجهد باقي عندي بعض احدهم مثلا بيقطش في الديجة في اليوم البارد الليلة الباردة وبطلع على سطح البيت - 00:38:48
والكيس بجنفيس ببطش وبنقطة الماء جيدا وبيحطوا على بدنه فيها الجو البارد والرياه التعصبي ليش؟ قال تهذيبا للنفس تربية للنفس هذا تعذيب للنفس وهذا منهي عنه شراب. نعم اقدرها ان انا اعشب - 00:39:11
آآ احدهم يشتهي الشيء فلا يأخذه بس قهرا للنفس طيب هذا الانسان له حقوق انسان ما هو بلا الله طابه على غرائز هذه درج تتطلب الاشفاع منها مثلا ولا مؤاخذة الجماع - 00:39:35
اه ما في رهبانية في الاسلام فبعضهم يترهب. ليه يروون حديثا في هذا الصدد والحمد لله حديث موضوع ضاع العلم بين افراد النساء سيترهبون انت ما يقضيه بين افخاذ النساء - 00:40:05
طيب الرسول عليه السلام هذا قدوتكم انتم تزعمون فلماذا لا تقولون بقوله ولا تفعلون بذله هو مو بس تزوج اربعة تزوج تسعة تزوج ادعش بس مات عن تسعة لكن جعل الحكم خاص بالنسبة للناس عامة انه له يتزود الى الرابعة فقط - 00:40:28
انتم ولا وحدة فهل كانت دلالة الرسول عليه السلام لامه بدايته له كانت قاصرة حتى تأتوا انتم وهو الذي يكون كما في صحيح البخاري ومسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج - 00:40:52

فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع وعليه بالصوم فانه له نياء ابو النبي السطري عليه بالصوم فانه له وجاء ثم اذا صاموا قال في السنة صاموا قوم الوصال - 00:41:15

وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اليسار وهو ان يشبع النهار بالليل فازا اتسحر مثلا يوما ما بقول اذا تسحر يوما ما بيسحبها جاء اول مساء ما بياخد - 00:41:43

هيك الشحور التاني ما بيتسحر هيك للمسى التاني وهكذا وحتى يصبح حاضر ليه بده يربي نفسه لكن سيد المربين ما هكذا على من هو ان نربي انفسنا اشتطته في سلوك - 00:42:02

باسم تربية النفوذ وسلكوا سبيلي غير المسلمين كانوا برهمين كيف عبد القادر الجيلاني نعيمة وبارك الله فيك نعم لا لا ما نتكلم عنهم اتباع متل ما فعل اتباع محمد عليه السلام - 00:42:23

اسمه عبد القادر الشرع واكثر فهل تعتقد انه اسماء محمد عليه السلام الذين جاءوا من بعده تشار مسيرته وهاي نحنا عايشين الان نفس موضوع وفي الترمذي طبعا بعد ما كسب - 00:42:52

تشهد تماما بعض الديانات او بعض طبعا صحيح لكن بقول لك ولا مؤاخذة ما الفائدة ان يكون هذا الضلال نابعا لانفسهم او كانوا ناقلين لها من غيرهم هذا الضلال سواء كان هكذا وهكذا - 00:43:44

وواجبنا نعرفه كما قيل عرفت الشر لا للشر لكن لتوفيه ومن لا يعرف الشر من الخير يقع فيه لكن من اجل التاريخ بقى ولا الدقة ما في داعي اله ما دام كله ضلال - 00:44:48

ابن عربي نسر يخالفك فيما قلته لانه يقول في كتابه انما ظلت اليهود والنصارى لانهم حاصروا الله في شخص اليهود حصروا الله في عزير والنصارى عصى الله في عيسى قال هو عن نفسه اما نحن - 00:45:08

فقد عممناه في كل شيء اهو بيرد عليك شوف شوف يا استاذ في عندن العلماء عندن شيئين عنده الوحدة وجود و عندن الحلول كما قال الاخ ولا شك انه من حيس الواقع - 00:45:36

في فرق بين الرأيين او العقيدتين او لكن كلاهما ينبعان من ايش؟ من ضلالة وهو وهو الكفر مصرية ماذا يفعل في الضلال وحدي نحنا منوافق معهم. اما من حيس الفكرة والعقيدة مختلفة جدا - 00:46:06

لا يؤمنوا بخالق ومخلوق القائدون بوعد الوجود كابن عربي لا يؤمنون بان هناك خالق مخلوق القائدون بالحلول يقولون هناك خالق ومخلوق هو ان الخالق يحلف ما يصطفيه من مخلوقاته ففي قطار كبير جدا لكن الحقيقة ولا مؤاخزة اذا قلت لك - 00:46:55

اضاعة الوقت في مثل هذه الفلسفة. ما لنا ولهذه التفاصيل. كله ضلال انتهى الأمر ولا اله الا الله نعم لا اذا نحن نظرنا الى ما قلناه انفا ويتبع غير سبيل المؤمنين - 00:47:25

نفهم انه هذه الممارسات تخالف بالمؤمنين لانه بلا شك والعالم دارس سيرة الرسول عليه السلام واصحابه الكرام طوائف في زمنه او بعد وفاته عليه الصلاة والسلام يعلم يقينا ان هؤلاء الصحابة - 00:47:49

لم يكونوا يذكرون الله على هذه الطريقة التي يذكرها اصحاب الحلقات والنوبات خدمة النوبات هنا حضرات لكن نوبات مستعملة عندنا في سوريا وهي انسب لهم لانه المقصود هذه الحلقات وهذه الحضارات - 00:48:16

ليقينا لم تكن في عهد الرسول عليه السلام ولذلك بالغ علماء المسلمين الفقهاء منهم بالتنديد لهؤلاء الذين يذكرون الله عز وجل مثل هذا الذكر الذي لا يقبله نقل ولا عقل - 00:48:50

اما النقل اه ربنا عز وجل امرنا بان نعزر نبيه ونعظمه ونوقره وهو عبد من عباده المصطفين الاخيار ترى ماذا يكون موقف العبد مع الرب لا شك انه سيجله ليس بعده اجلان لاحد لانه خالق الكل والجميع - 00:49:13

فاذا كان الامر كذلك فالصحابة لم يكونوا يرفعون اصواتهم بالذكر نعيش حلقات هكذا ولا في المساجد وانما في الصحراء في العراء وقد جاء في صحيح البخاري وصحيح مسلم من حديث ابي موسى الاشعري - 00:49:45

رضي الله عنه قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه واله وسلم فكنا اذا علونا جبلا كبرنا الله واذا هبطنا واديا سبحنا الله ورفعنا

اصواتنا وقال عليه الصلاة والسلام يا ايها الناس - 00:50:10
ارعوا على انفسكم ان من تدعونه ليس باصم ولا غائب انما تدعون سميعا بصيرا انما تدعون من هو اقرب الى احدكم من عنق راحلته اليه ثم التفت الى ابي موسى قال - 00:50:39
يا ابا موسى الا ادلك على كنز من كنوز الجنة قل لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله. انزل من فلوس الجنة فاذا كان الرسول صلوات الله وسلامه عليه ينهى اصحابه - 00:51:05
ان يرفعوا اصواتهم في الصحراء بعلمة شرعية ان من تدعونه ليس باصم ولا رأى. الى اخر الحديث ماذا يقول عليه السلام لهؤلاء الناس الذين يرفعون اصواتهم بذكر الله في بيوت - 00:51:28
هنا في اخلال بادبين اثنين الاول الادب مع الرب وقد عرف من حديث بن موسى الثاني الادب مع العبد العابد لله في المسجد والى هذه الحقيقة او الادب الثاني اشار عليه الصلاة والسلام بقوله - 00:51:54
حينما سمع بعض الناس يرفع صوته بالذكر في المسجد قال يا ايها الناس كلكم ينادي ربه فلا يجهر البعضكم على بعض بالقرار كلكم ينادي ربه يعني ان من تدعونه ليس باصم ولا غايب - 00:52:19
كلكم يناجي ربه فلا يجهر بعضكم على بعض من قراءة جاء في رواية اخرى اتؤذوا المؤمنين هاي العلة التانية يا اذا للجالسين في المسجد يذكرون الله يصلون على رسول الله - 00:52:43
يصلون ركعتين لله فهؤلاء يشوشون عليهم فيؤذونهم مثل هذه الاحاديث تتكون فكرة عند الباحث بان هؤلاء الذين يذكرون الله بهذه الاصوات الحقيقة انا ما رأيت هنا ما كان يقع عندنا في دمشق خاصة - 00:53:05
في بعض الليالي كليلة القدر ليلة صداع وعشرين من رمضان تدخل اكبر مسجد في سوريا هو المسجد الاموي وبدك تشد اغانيك حتى نصب اذان بالاصوات المرتفعة هنا حلقة وهناك حلقة هون القادرية وهناك مكسبندية وهناك رفاعي والى اخره - 00:53:29
ولذلك يعجبني قول ابن خير الجوزي رحمه الله حين قال متى علم الناس في ديننا لان الغنى سنة تتبع وان يأكل المرء اكل الحمار ويرقص في الجمع حتى يقع وقالوا سكلنا بحب الاله وما - 00:53:57
اسكر القوم الا القصا كذلك البهائم يرقصها رجلها والشبع هنا الشاهد فيا للعقول ويا للنهى اليس منكم منكر للبدعة اه نشوف يوم بعدين اه تهان مساجدنا بالسماء وتكرم ذات الربيع - 00:54:23
تهان مساجدنا بالسماء اي وتكرم بمثل ذاك البيع وقال اخر ايا جيل ابتدائي شر الدنيا لقد جئتم بامر مستحيل اخي القرآن قال لكم الهي كلوا مثل البهائم والقصور يحاول هؤلاء بسبب جهلهم بشيئين اتنين - 00:54:49
الاول اقرأ الكتاب والسنة والاخر ما كان عليه سلفنا الصالح بيتعربشوا عبير شامي بيتعربشوا يتشبثون ببعض النصوص من الكتاب والسنة ما كان في الكتاب يتأولونه بغير تأويله ويفسرونه بغير تفسيره - 00:55:18
اما السنة فهي ما يهتزون به اما صحيح لا يدل على ما يذهبون اليه واما صريح لكنه غير صحيح فمثلا من القرآن يحتجون بقوله تعالى بما في خوف السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات من هم - 00:55:49
الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض. ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار يقولون هذا اي الله قال يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم - 00:56:16
نحن نقول من المنهج في تفسير القرآن الكريم ان يفسر اولا القرآن بالقرآن واذا لم يوجد اية تفسر اية فبالحديث فاذا لم يوجد حديث ففي اقوال السلف الصالح المفسرين فهنا - 00:56:39
انتم بتفسروا الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهن في حالة واحدة من من المفسر لهذه الجملة من هذه الاية الكريمة بمثل هذا التفسير لا احد قاطبة اذا اخذنا تفسير ابن جرير - 00:57:04
وهو الامام المفسرين وتفسير كثير. وهو الذي جمع الكثير من التفاسير منها تفسير ابن جرير كلهم بدون اي استثناء يجمعون على ان هذه الاية يمكن تفسيرها بتفسيرين لا ثالث لهما - 00:57:27

التفسير الاول الذين يذكرون الله قياما حالة كونهم قائمين وقعودا حالة كونهم قاعدين وجنوبا حالة كونهم مضجعين هذا طول القوة القول الثاني وهذا القول وهاد الفرق بينو وبين الاخر هذا القول - 00:57:48

يشمل الاحوال كلها مش خاص في الصلاة في اي حال لا انت توقف سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم او تضع جنبك وتقرأ اية الكرسي مثلا. هذا هو تفسير الاية على القول الاول - 00:58:15

دخول الثاني والاخر والاخير الذين يذكرون الله قياما في صلاتهم بلا استطاعة وقعودا الى العجز عن القيام وعلى جنوبه ان العجم قيام القول وهذا جاء صريحا في صحيح البخاري من حديث عنوان ابن قصي - 00:58:32

قال كانت لي بواسير ذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال صل قائم ان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعليه هذا الحديث يؤيد القول الثاني او تفسير الاية بالقول الثاني - 00:59:01

اي في الصلاة يذكرون الله قائمين في الصلاة لانهم قيام ركن من اركان صلاة كما قال تعالى وقوموا بالله قانتين لا والله ما تستطيع الا قاعدة فقال لا ما تستطيع الا على جنب وعلى جنب - 00:59:24

ثم نقول تفسيركم هذا اول من ينقضه هو انتم لانهم هم يجمعون بين القيام والقعود لكن الجنوب لا يضعونها ولذلك نقول عليكم بقى في اثناء الذكرت يميل بعضكم على بعض. حتى يصيروا بها مضحكة على الناس. عند الناس - 00:59:42

هو شيء اخر واهم الاية لها تتمة وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 01:00:07